

Distr.: General  
9 December 2008  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والخمسون

٢-١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: تقاسم الرجل والمرأة للمسؤوليات بالتساوي، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

بيان مقدم من المنظمة العالمية للنساء، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/CN.6/2009/1



بيان\*

## بيان موقف مقدم للدورة الثالثة والخمسين للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة

### المنظمة العالمية للنساء

إن المنظمة العالمية للنساء<sup>(١)</sup> منظمة دولية تعنى بحقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة وبالنهوض بالمرأة، وتعمل في شراكة مع ٣٤ شريكا في ١٣ بلدا حول العالم من أجل التصدي لعدم المساواة بين الجنسين ووضع حد للتمييز ضد المرأة. ونحتفل في عام ٢٠٠٩ بمرور ٢٠ سنة من عملنا في مجال الدفاع عن المرأة.

### مشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة في عمليات اتخاذ القرار

سيجري في الدورة الثالثة والخمسين للجنة وضع المرأة تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها بشأن "مشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة في عمليات اتخاذ القرار على جميع المستويات" التي اعتمدت في دورتها الخمسين.

فقد أحرز بعض التقدم منذ عام ٢٠٠٦ في تعزيز دور المرأة في عمليات اتخاذ القرار. فعلى سبيل المثال، انتخبت المرأة لشغل منصب رئيس الدولة في بلدان من بينها الهند وشيلي والأرجنتين. وتشكل النساء في رواندا حاليا ٥٥ في المائة من أعضاء البرلمان، وعدد النساء الآن ٨ من أصل ١٨ قاضيا في المحكمة الجنائية الدولية. وتزايد أعداد النساء اللاتي يمارسن فعليا حقهن في المشاركة في اتخاذ القرار على المستوى المحلي وفي المجتمعات المحلية من خلال استفادتهن من الآليات الرسمية وغير الرسمية لاتخاذ القرار، وتعبيرهن عن رأيهن في كل شيء، من توفير الرعاية الصحية إلى حماية البيئة ومنع الجريمة.

ومع ذلك، فإن المنظمة العالمية للنساء يساورها القلق لأن التقدم بطيء للغاية وهناك الكثير مما ينبغي القيام به لدفع عجلة التقدم نحو ضمان تعزيز تمثيل المرأة ومشاركتها في عمليات اتخاذ القرار.

ففي جميع المناطق، ما زال يُنظر إلى المرأة في كثير من الأحيان على أنها غير متساوية مع الرجل في المنزل وفي مكان العمل، مما يؤدي إلى استبعادها أو تهميشها من عمليات اتخاذ القرار.

\* صدر دون تحرير رسمي.

(١) انظر [www.womankind.org.uk](http://www.womankind.org.uk) لمعرفة المزيد من عملنا.

## النهج الذي تتبعه المنظمة العالمية للنساء

لقد علمتنا تجربتنا أن التدابير الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة بصورة مجدية في التنمية وفي جميع الجوانب المتعلقة باتخاذ القرار يجب النظر إليها في سياقها الأوسع المتمثل في وضع المرأة غير المتكافئ في المجتمع. ويجب أن تقترن تلك التدابير بجهود متضافرة ترمي إلى معالجة بعض الأسباب الجذرية للتمييز ضد المرأة، بما في ذلك اختلال توازن القوى بين المرأة والرجل - والطريقة التي يتم بها تقديم دور كل من الجنسين على جميع مستويات المجتمع، بما في ذلك الدولة والأسرة والاقتصاد والتعليم ووسائل الإعلام.

وإن الحاجة ماسة الآن إلى إيجاد التزام سياسي أكبر وموارد أهم لمعالجة العوائق التي لا تزال تحد من مشاركة المرأة في الحياة العامة واتخاذ القرار. ومما يعرقل مشاركة المرأة بصورة كاملة في المجتمع التبعية الاقتصادية، والأمية ومحدودية الحصول على التعليم وعدم الاستفادة من نفس فرص العمل التي يتمتع بها الرجل، والمواقف الثقافية والاجتماعية التمييزية والصور النمطية السلبية، وعبء المسؤوليات المنزلية، والتخويف، والمضايقة، والعنف، وعدم الحصول على المعلومات.

ويستخدم شركاء المنظمة العالمية للنساء مجموعة من الاستراتيجيات والتدخلات للتصدي لعدم المساواة بين المرأة والرجل، وزيادة مشاركتها في اتخاذ القرار. ويقوم شركاؤنا بما يلي: زيادة فرص حصول المرأة على المعلومات والتثقيف والتوعية بحقوقها؛ إنشاء شبكات وتحالفات للدعم وتعبئة النساء وتبادل المعرفة؛ العمل مع الرجل وإشراك المجتمع ككل ووسائل الإعلام في التصدي للمواقف والسلوكيات التي تنطوي على تمييز ضد المرأة؛ العمل مع المسؤولين العموميين لإدماج التحليل الجنساني وشواغل المرأة في جميع المجالات الحكومية؛ استخدام العمليات القائمة على النهج اللامركزي لتعزيز الحكم الديمقراطي؛ مساءلة ممثلي المرأة المنتخبين عن الوعود التي يقطعونها على أنفسهم وقت الانتخابات<sup>(٢)</sup>.

### توصياتنا

تدعو المنظمة العالمية للنساء إلى ما يلي على وجه التحديد:

- الوفاء الكامل بالالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان للمرأة، ولا سيما منهاج عمل بيجين، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام

(٢) للمزيد من المعلومات عن استراتيجيات وتدخلات المنظمة العالمية للنساء وشركائها لتعزيز مشاركة المرأة في

اتخاذ القرار، يرجى الاطلاع على منشورنا لعام ٢٠٠٨ تحت عنوان *Speaking Out: Promoting Women As*

*Decision-makers Worldwide* (<http://www.womankind.org.uk/upload/Speaking%20Out%20Feb%2008.pdf>)

والأمن، واتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة، والتي تنص على مبادئ وتوجيهات واضحة لكفالة مشاركة المرأة الكاملة وعلى قدم المساواة مع الرجل في اتخاذ القرار

- قيام الحكومات والجهات المانحة بتخصيص الموارد المالية الكافية وعلى المدى الطويل لتطبيق الاتفاقات المذكورة أعلاه، وإلى أن تتابع بدقة، إلى جانب منظمات المجتمع المدني، ما يستخدم من أموال لدعم حقوق المرأة
- زيادة الاستخدام المنهجي للمعايير الإرشادية والأهداف وآليات الرصد والتقييم لتابعة التقدم المحرز في مشاركة المرأة في هياكل السلطة واتخاذ القرار
- مشاركة المرأة في جميع الجهود المبذولة في التخطيط والتعمير في المرحلة السابقة للكوارث وفي المرحلة اللاحقة لها، وفي جميع جوانب تسوية النزاعات وبناء السلام
- استخدام نظام الحصص وغيرها من آليات العمل الإيجابي لزيادة فرص ولوج المرأة الحياة السياسية ومشاركتها فيها - ورصد ما ينجم عن ذلك من أثر - وإصلاح أنظمة التصويت التي تعيق انتخاب المرأة وتمثيلها
- توفير الدعم التقني والمالي لتمكين المرأة، ولا سيما المرأة الأكثر تهميشاً، مثل الشابات والأرامل والنساء من السكان الأصليين، من المشاركة الكاملة في وضع وتنفيذ السياسات والتشريعات والبرامج والمشاريع والميزانيات والأطر التنظيمية الوطنية
- تعزيز التدابير الرامية إلى وضع حد للعنف ضد المرأة واعتماد مؤشرات إلزامية بشأن الحد من العنف ضد المرأة عند قياس نوعية الحكم
- إنشاء كيان تابع للأمم المتحدة معني بالمساواة بين الجنسين يحظى بدعائم أقوى وبقدر أكبر من الموارد - وهذا أمر أساسي لتمكين الأمم المتحدة والحكومات من الوفاء بالوعود التي قطعت للنهوض بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة على الصعيدين العالمي والقطري، بما في ذلك زيادة مشاركة المرأة في اتخاذ القرار
- رصد تمثيل المرأة في مختلف المهن ومستويات العمل بهدف معالجة الاختلالات، واتخاذ إجراءات لوضع حد للتحرش الجنسي والعنف وسائر أشكال سوء المعاملة في أماكن العمل